



5- سياسات مرتبطة بالإقتصاد الكلي

السياسة الاقتصادية والمربع السحري



أهمية استقرار الاقتصاد الكلي في تحقيق حد أعلى من النمو الاقتصادي وتخفيض البطالة:

- محفز للاستثمار الداخلي والخارجي (استثمارات أجنبية مباشرة).
- يمنح وضوح الرؤية ويساعد الشركات على اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة.
- يساهم في تعزيز تنافسية الاقتصاد.

فعالية استقرار الاقتصاد الكلي ترتبط بنوعية السياسات الاقتصادية المعتمدة.

سياسات مالية وتقدية سليمة ومنسجمة باستطاعة، كل واحدة في إطار اختصاصاتها، تحفيز النشاطات الإنتاجية والخدمية والمساهمة في تحقيق معدلات نمو كبيرة من خلال:

- توفير الموارد المالية للمشاريع الاستثمارية بشروط ميسرة،
- تحسين معدل الادخار الوطني لتمويل الاستثمار،
- مستوى تضخم منخفض،
- سعر صرف مناسب،
- معدلات ضريبية ميسرة،
- ...

❖ السياسة المالية :

■ دور مهم في التأثير على الاقتصاد لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية من خلال تدير:

– الاتفاق الحكومي (جاري، استثماري)،

– الإيرادات المالية (ضريبة، ...)، ...

■ السياسة المالية: انكماشية، توسعية ... ؟

■ السياسة المالية: انكماشية أو توسعية؟

توسعية	انكماشية	<u>السياسة المالية</u>
↙	↙	الاتفاق الحكومي
↙	↙	الإيرادات (الضرائب)

السياسة النقدية :

- المساهمة في توفير وخلق بيئة اقتصادية ملائمة تشجع وتدعم القطاع الخاص وتحفز وتستقطب الاستثمار سواء المحلي أو الخارجي .

- دعم الاستقرار المالي بتنظيمها لحجم السيولة النقدية في الاقتصاد .

الوسائل: مجموعة من الآليات (المجملات النقدية، معدلات الفائدة، حجم الائتمان المصرفي، . .) للتأثير على مستوى الناتج والتشغيل .

■ دور مهم للسياسة النقدية في التأثير على ميزان المدفوعات.

مثال:

إبطاء النمو النقدي من خلال رفع أسعار الفائدة ← تخفيض معدل التضخم وخفض عجز الحساب الجاري (أو زيادة الفائض) من خلال ما يسببه من خفض للطلب الكلي (استهلاك، واردات، ...)، وبالتالي تعزيز رصيد الحساب الجاري.

سياسة أسعار الصرف

من بين الأهداف الرئيسية المساهمة في تطوير الأداء الاقتصادي وضمان الاستقرار للاقتصاد الكلي (المساهمة في تحقيق معدلات معينة للتضخم، أو في النشاط التجاري، أو في ميزان المدفوعات، ...).

تثبيت سعر الصرف عند مستوى ما يحدد هيكل معين من الإنتاج والتجارة والاستهلاك من المنتجات المحلية والمستوردة، ويؤثر أيضا على قرار الادخار والاستثمار وعلى الأسعار المحلية.

اختلال أسعار الصرف وعدم استقرارها يؤثر على الأداء الاقتصادي وعلى
استقرار الاقتصاد الكلي: الأسعار (التضخم)، والقدرة التنافسية للاقتصاد،
والطلب الكلي، والتوازن الخارجي، ...

تصحيح اختلال أسعار الصرف: تخفيض قيمة العملة الوطنية، اختيار نظام سعر
الصرف الأمتل، ...